Misan Journal of Political and International Studies
مجلـــة ميسان للدراسات السياسية والدولية

Misan Journal of Political and International Studies
Online ISSN: 3007-6218 & Print ISSN: 3007-620X

Journal Homepage: https://mjpis.uomisan.edu.iq/index.php/1/management/settings/context
E-mail: m.journalpolst@uomisan.edu.iq
Vol.(2) No. (1) June 2026
DOI: https://doi.org/10.65441/umisa.2026.021141

Challenges of Global Politics and Their Implications for Iraq: A Study of Regional and International Variables (2025–2003)

(1) Dr. Elaf Nawfal Ahmed
(2) Asst Professor. Shaima Adel Fadel

Keywords:
Iraq, Global Politics, Regional Challenges, International Challenges, Geopolitics, State Stability.

Received: *29/12/2025*
Accepted: *17/3/2026*
Available: *22/6/2026*

Abstract

Global politics has undergone significant transformations since the beginning of the twenty-first century, reshaping political, security, economic, and technological dynamics at both regional and international levels. These shifts have had profound implications for states with complex geopolitical positions, particularly Iraq. Since 2003, Iraq has occupied a central position within a highly volatile regional and international environment, driven by its strategic location and the intersection of competing external interests.

This study analyzes the major challenges arising from these transformations and their impact on Iraq during the period (2003–2025). It focuses on key regional and international variables and examines their effects on Iraq's internal stability and its evolving regional role. Methodologically, the study adopts a descriptive-analytical approach to assess patterns of interaction and response.

The research is structured into two main sections. The first explores regional challenges and Iraq's strategies in addressing them, while the second examines international challenges and their broader implications, highlighting Iraq's efforts to manage external pressures and mitigate their consequences.

The study concludes that, despite the complexity of its geopolitical environment, Iraq has pursued relatively balanced policies that have contributed to maintaining a degree of internal stability. However, persistent external pressures and structural constraints continue to limit its capacity to fully assert an effective and independent regional role.

(1) College of political science/ Al-Nahrain University (Dr.elaf.nofal@nahrainuniv.edu.iq) https://orcid.org/0009-0007-0189-1983)
(2) College of political science/ Al-Nahrain University(Shaimaa.adil@nahrainuniv.edu.iq) https://orcid.org/0000-0001-6121-2638

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

تحديات السياسة العالمية وانعكاساتها على العراق: دراسة في المتغيرات الإقليمية والدولية (2003–2025)

[1] م. د. ايلاف نوفل احمد
[2] أ.د. شيماء عادل فاضل

المستخلص

شهدت السياسة العالمية منذ مطلع القرن الحادي والعشرين تحولات عميقة ومتسارعة، لم تقتصر على جانب واحد، بل امتدت لتشمل أبعادًا سياسية وأمنية واقتصادية وتكنولوجية متداخلة، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة وغير مباشرة على العديد من دول العالم وفي مقدمتها العراق، فقد وجد العراق نفسه بعد عام 2003 في قلب بيئة إقليمية ودولية مضطربة، بفعل موقعه الجغرافي الاستراتيجي، وتداخل المصالح الإقليمية والدولية على أراضيه، مما جعله أكثر عرضة لتداعيات التحديات الإقليمية والدولية.

وتبين هذه الدراسة أبرز التحديات التي فرضتها تحولات السياسة العالمية على العراق خلال المدة (2003–2025)، مع التركيز على المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة، وتحليل انعكاساتها على استقراره الداخلي ودوره الإقليمي، وقد تناول البحث محورين رئيسين، خُصص الأول لدراسة التحديات الإقليمية وكيفية مواجهة العراق لها، في حين ركز الثاني على التحديات الدولية وانعكاساتها المختلفة، مع بيان طبيعة استجابة العراق لها ومحاولاته للحد من آثارها.

وتوصل البحث إلى أن العراق، رغم تعقيد البيئة الإقليمية والدولية المحيطة به، سعى إلى تبني سياسات متوازنة أسهمت، بدرجات متفاوتة، في الحد من تداعيات هذه التحديات والحفاظ على قدر من الاستقرار، مع استمرار تأثير الضغوط الخارجية والقيود البنيوية على دوره الإقليمي.

الكلمات المفتاحية: التحديات، السياسة العالمية، الصراعات الإقليمية، التنافس الدولية، العراق.

المقدمة

يعد العراق من أكثر الدول تعرضاً لتداعيات التحولات الإقليمية والدولية، وذلك لموقعه الجغرافي الحساس، وموارده الطبيعية، ودوره المؤثر في معادلات الشرق الأوسط، وقد أسهمت التحولات التي شهدتها السياسة العالمية منذ عام 2003 في خلق بيئة سياسية وأمنية معقدة، تداخلت فيها الصراعات الإقليمية مع التنافس الدولي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة وغير مباشرة على استقرار العراق وأمنه الوطني ودوره الإقليمي.

لقد أفرزت هذه التحولات مجموعة من التحديات المتنوعة، شملت الحروب والصراعات الإقليمية، وتصاعد التنافس بين القوى الإقليمية والدولية، فضلًا عن بروز تهديدات غير تقليدية ذات أبعاد سياسية واقتصادية وتكنولوجية وأمنية. كما أسهم التطور التكنولوجي المتسارع في إعادة تشكيل طبيعة التهديدات، بما فرض على العراق تحديات إضافية في إدارة أمنه الداخلي وعلاقاته الخارجية ضمن بيئة إقليمية ودولية مضطربة. ويسعى هذا البحث إلى دراسة التحديات الإقليمية والدولية التي واجهت العراق في إطار تحولات السياسة العالمية خلال المدة (2003–2025)، وتحليل انعكاساتها على سياساته واستقراره الداخلي ودوره الإقليمي، بما يسهم في فهم أعمق لطبيعة التفاعلات التي تحكم موقع العراق في النظامين الإقليمي والدولي.

اولاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على أبرز التحديات الإقليمية المؤثرة في العراق بعد عام 2003.
2. تحليل أهم التحديات الدولية ذات الأبعاد المتنوعة وانعكاساتها على العراق.
3. بيان كيفية تعامل العراق مع هذه التحديات في ظل التحولات السياسية العالمية.

ثانياً: إشكالية البحث

تنطلق إشكالية البحث من التساؤل الآتي:

- ❖ كيف تعامل العراق مع تصاعد التحديات الإقليمية والدولية في ظل تحولات السياسة العالمية خلال المدة (2003–2025)؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما أبرز التحديات الإقليمية المؤثرة في العراق؟
- ✓ كيف انعكست الصراعات الإقليمية والدولية على السياسات العراقية؟
- ✓ إلى أي مدى نجح العراق في مواجهة التحديات الدولية الراهنة؟

ثالثاً: فرضية البحث

يفترض البحث أن تزايد التحديات الإقليمية والدولية بعد عام 2003 فرض على العراق واقعاً سياسياً وأمنياً معقداً، إلا أن اتباع سياسات متوازنة مكنه إلى حد ما، من الحد من آثار هذه التحديات والحفاظ على قدر من الاستقرار والدور الإقليمي.

رابعاً: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي، إلى جانب المنهج الوصفي في عرض طبيعة التحديات، والمنهج التحليلي في تفسير انعكاساتها على العراق، بما ينسجم مع أهداف البحث وطبيعته.

المبحث الأول

التحديات الإقليمية وكيفية مواجهة العراق لها

يعيش العراق في بيئة إقليمية غير مستقرة بسبب الاضطرابات السياسية والأمنية منذ عقدين، فهذا الاضطراب القى بظلاله على كافة مسارات الدولة العراقية الداخلية، فتنامي الصراعات العسكرية في المنطقة والتغيرات المتلاحقة في موازين القوى وتحول الدول العربية القريبة من العراق لساحات صراع دولي كل هذا جعل العراق دولة تتأثر بشكل كبير بما يحدث بمحيطها الجغرافي، ومن الحروب التي اثرت على العراق هي حرب غزة والصراع بين أمريكا وايران فهذه الصراعات شكلت تحدي كبير للعراق وذلك لارتباطها الوثيق بالبنى الأمنية والسياسية في المنطقة، فضلاً عن موقع العراق الذي يقع في وسط شبكة من التنافسات بين القوى الدولية والإقليمية، وهذا الموقع الحساس يتطلب صياغة مقاربات دقيقة تمنع انزلاق العراق الى بؤرة الصراع وتحفظ المصالح الاستراتيجية الخاصة به، فإن فهم طبيعة هذه التحديات يمثل مدخل أساسي لتقييم قدرة العراق على مواجهة هذه المتغيرات وضبط تأثيرها على استقراره الداخلي.

المطلب الأول

الحرب والصراعات الإقليمية

يشكل اندلاع الحروب والصراعات الإقليمية أحد أبرز مصادر عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، لما تحمله من تداعيات سياسية وأمنية تتجاوز حدود الدول المنخرطة فيها لتطال دول الجوار والمحيط الإقليمي ككل، ويعد العراق من أكثر الدول تأثر بهذه الصراعات بحكم موقعه الجغرافي وتشابك مصالحه الإقليمية والدولية، الأمر الذي يجعله عرضة لانعكاسات مباشرة وغير مباشرة لأي تصعيد عسكري في المنطقة.

وبرز العدوان الإسرائيلي على غزة بوصفه أحد أهم الصراعات الإقليمية ذات التأثير الواسع، لما أحدثه من اختلالات في التوازنات الإقليمية وتصاعد في التوترات الأمنية والسياسية، الأمر الذي انعكس على الواقع العراقي في جوانب متعددة، ونتناول هذا المطلب أبرز الصراعات الإقليمية المؤثرة في العراق، مع التركيز على تحليل انعكاسات العدوان الإسرائيلي على غزة، إلى جانب الصراع الأمريكي الإيراني، بوصفهما نموذجين بارزين للتحديات الإقليمية التي واجهت العراق في المرحلة محل الدراسة.

اولاً: العدوان الإسرائيلي على غزة وأثره على العراق

لقد اعادت الحرب التي جرت في غزة تشكيل المشهد الأمني والسياسي في الشرق الأوسط بصورة عميقة، فهذه الحرب التي بدأت في أكتوبر من عام 2023 سببت حجم مأساة كبيرة وحملت تهديدات مباشرة لجميع الدول المحيطة ومن ضمنها العراق، فالعراق يرتبط استقراره وامنه الداخلي بسلاسل التوازن الإقليمي، ومنذ بداية هذه الحرب برزت معها مؤشرات واضحة انها حرب عابرة للحدود وتداعياتها لن تكون محصورة في غزة وحدها، بل انها ستكون امتداد لموجات متتالية من التوتر الأمني والسياسي في الشرق الأوسط [1].

ومنذ اليوم الأول للحرب اعلن العراق تضامنه وتأييده الكامل للمقاومة الفلسطينية في حربها ضد إسرائيل وذلك على المستويين الشعبي والرسمي، واعتبر العراق ان ما قامت به المقاومة هو نتيجة قمع متواصل وممنهج من قبل الاحتلال الإسرائيلي، واعرب المتحدث باسم الحكومة العراقية في بيان صادر عنه ان العراق حكومة وشعب يؤكد موقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية لغاية تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في نيل كامل الحقوق المشروعة واكد على ان الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني لا يمكن ان ينتج سلام مستدام، فضلاً عن كون الاحتلال الإسرائيلي لم يلتزم بالقرارات الأممية والدولية [2].

لقد واجه العراق معادلة حساسة جداً في صياغة موقفه من الحرب، فمن جهة دعم القضية الفلسطينية بالخطابات السياسية والتضامن الدائم مع المقاومة الفلسطينية في غزة ولكنه من جهة أخرى كان على الحكومة العراقية ان تراعي شبكة علاقاتها الخارجية المتعددة مع جهات دولية عديدة واهما الولايات المتحدة الامريكية، فكان خطاب الحكومة العراقية ادانة استهداف المدنيين والدعوة المستمرة لوقف اطلاق النار وفتح المعابر لدخول المساعدات الإنسانية ورفض أي عملية تهجير قسري لسكان قطاع غزة [3].

ومن جهة أخرى تصاعد التوتر في العراق مع ما حدث في غزة، وذلك عن طريق الفصائل المسلحة التي قامت باستهداف القواعد العسكرية والمصالح الامريكية في المنطقة وهذا جعل الأراضي العراقية مهددة بالتحول الى ساحة مواجهة بالوكالة، وتشير التقارير الى زيادة وتيرة الهجمات على القوات الامريكية في الشرق الأوسط وعلى إسرائيل من قبل الفصائل العراقية، هذا ما جعل العراق يواجه تحدي كبير في ضبط الامن الداخلي ومنع انزلاق البلاد في صراع مفتوح، وهذا الوضع العام اظهر هشاشة التوازن بين تجنب الاصطدام المباشر مع أي طرف دولي والحفاظ على السيادة [4].

وعلى الرغم من ان العراق ليس طرف أساسي في حرب غزة الا انه تأثر بشكل كبير بسبب تشابك الملفات الخاصة بالنفوذ الإقليمي وتواجد عدد ليس بقليل من القوات الأجنبية على ارضه، فهذه الحرب ليست مجرد حرب قريبة جغرافياً من العراق وانما ازمة إقليمية ذات ابعاد متداخلة تمس الامن الوطني العراقي بشكل غير مباشر، وهذا ما جعل الحكومة العراقية تتخذ دور داعم للاستقرار الإقليمي في المنطقة من خلال تأييده في وقف الحرب[5].

ثانياً: الصراع الأمريكي الإيراني وانعكاسه على العراق

يعد الصراع الامريكي الايراني من أكثر العوامل تأثيرا في تشكيل البيئة السياسية والامنية في العراق بعد عام 2003، اذ تحول العراق فعليا الى ساحة مركزية لتقاطع المصالح والنفوذ بين واشنطن وطهران، ولم يكن هذا التأثير نظريا او غير مباشر، بل انعكس بشكل ملموس على بنية الدولة العراقية ووظائفها السيادية واستقرارها الداخلي، نتيجة الموقع الجغرافي للعراق وطبيعة نظامه السياسي بعد التغيير، فضلا عن هشاشة المؤسسات الامنية وغياب القرار الوطني المستقل في مراحل متعددة [6].

وقد تجسد إثر هذا الصراع على الواقع العراقي امنيا من خلال تكرار الضربات العسكرية داخل الاراضي العراقية، سواء عبر استهداف مواقع لفصائل مسلحة مرتبطة بإيران او قواعد تضم قوات امريكية، الامر الذي أضعف هيبة الدولة وكرس حالة الانفلات الأمني، كما ادى هذا التنافس الى جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات الاقليمية، وهو ما انعكس في ارتفاع وتيرة العمليات المسلحة وتهديد الامن القومي، خصوصا في فترات التصعيد بين الطرفين [7].

وأثر الصراع الامريكي الايراني بشكل مباشر في تشكيل الحكومات العراقية المتعاقبة، حيث أصبح التوازن بين النفوذين عاملا حاسما في عملية اختيار رؤساء الوزراء وتوزيع المناصب السيادية، وقد ادى ذلك الى تعطيل عملية بناء دولة مؤسسات قائمة على الكفاءة، لصالح منطق التوافقات الخارجية، الامر الذي أسهم في اضعاف القرار السياسي العراقي وربطه بالإرادات الاقليمية والدولية[8].

كان العراق من أكثر الدول تضررا من هذا الصراع، اذ انعكست العقوبات الامريكية المفروضة على إيران بشكل غير مباشر على الاقتصاد العراقي، خاصة في ملف الطاقة والتبادل التجاري، كما تعرض العراق لضغوط مالية متكررة تتعلق بتحويلات الدولار والتعاملات المصرفية، ما ادى الى اضطراب السوق وارتفاع معدلات التضخم وتراجع القدرة الشرائية للمواطن العراقي [9].

وأدى استمرار الصراع الامريكي الايراني الى عرقلة جهود العراق في تبني سياسة خارجية متوازنة، اذ وجد نفسه مضطرا في كثير من الاحيان الى تبني مواقف حذرة او محايدة لتجنب الانجرار الى صراع مفتوح، كما حدث خلال التصعيد العسكري في عام 2025، وقد اعلنت الحكومة العراقية موقفا رسميا رافضاً لاستخدام الاراضي والاجواء العراقية من قبل اي طرف، ودعت الى وقف اطلاق النار، في محاولة للحفاظ على سيادة الدولة ومنع توسع رقعة الصراع داخل حدودها [10].

وبذلك يتضح ان الصراع الامريكي الايراني لم يقتصر تأثيره على مستوى الخطاب السياسي، بل انعكس بعمق على الامن والاستقرار والاقتصاد والسيادة العراقية، وجعل من العراق أحد أكثر الاطراف تضررا من هذا الصراع، الامر الذي يفرض ضرورة اعادة بناء استراتيجية وطنية مستقلة قادرة على تحييد العراق عن صراعات المحاور وتعزيز سيادته وامن مواطنيه [11].

المطلب الثاني

المشاريع الامريكية في المنطقة (صفقة القرن)

تمثل صفقة القرن أحد أبرز المشاريع السياسية التي طرحتها الادارة الامريكية لاعادة ترتيب التوازنات في الشرق الاوسط، اذ لم تكن مجرد مبادرة لتسوية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، بل جاءت ضمن تصور استراتيجي أعمق يهدف الى اعادة هندسة بنية النظام الاقليمي عبر بناء تحالفات جديدة واعادة توزيع مراكز القوة. وعلى الرغم من ان العراق لم يكن طرفا مباشرا في هذه المبادرة، الا ان تداعياتها السياسية والاستراتيجية انعكست عليه بشكل واضح بحكم موقعه الجيوسياسي وطبيعة علاقاته الإقليمية [12].

احدث اعلان صفقة القرن حالة من الاستقطاب داخل الساحة العراقية، فقد انقسمت القوى السياسية بين تيارات رافضة ترى في المشروع محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وادماج اسرائيل في النظام الاقليمي على حساب ثوابت السياسة الخارجية العراقية، وبين تيارات تميل الى تجنب التصعيد حفاظا على العلاقة مع الولايات المتحدة، وقد انعكس هذا الانقسام على الخطاب السياسي داخل البرلمان وعلى طبيعة المواقف الرسمية، حيث تبنت الحكومة خطابا حذرا يجمع بين رفض المساس بالحقوق الفلسطينية وبين تجنب الدخول في مواجهة مباشرة مع واشنطن [13].

اسهمت صفقة القرن في تعزيز مسار التطبيع بين بعض الدول العربية واسرائيل، الامر الذي اعاد تشكيل خريطة التحالفات في المنطقة، هذا التحول وضع العراق امام معادلة معقدة، فهو يرتبط بعلاقات وثيقة مع ايران التي تعارض المشروع بشدة، وفي الوقت نفسه يعتمد على الدعم الامريكي في ملفات امنية واقتصادية، ونتيجة لذلك وجد العراق نفسه مطالبا بالحفاظ على توازن دقيق بين محورين متقابلين، مما قلص هامش حركته الاستراتيجية وعمق من ازمة تحديد هويته الاقليمية [14].

اثار المشروع مخاوف عراقية من احتمال اعادة رسم مسارات الطاقة والتجارة في المنطقة بما يتجاوز الدور الجغرافي للعراق، فتعزيز التعاون بين بعض دول الخليج واسرائيل يفتح المجال لخطوط نقل ومشاريع بنى تحتية بديلة قد تقلل من اهمية العراق كحلقة وصل بين الخليج وتركيا وبلاد الشام، وفي ظل اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط وضعف التنوع الاقتصادي، فان اي تحول في خرائط الطاقة الاقليمية يمثل تهديدا غير مباشر لمكانته الاستراتيجية [15].

عززت صفقة القرن من حالة الاستقطاب بين الولايات المتحدة وإيران، الامر الذي انعكس على الساحة العراقية عبر زيادة حدة الخطاب السياسي وتصاعد التوتر بين الفصائل المسلحة والقوات الامريكية، وبهذا المعنى لم يكن تأثير المشروع نظريا، بل أسهم في تغذية بيئة الاستقطاب الداخلي وربط الاستقرار العراقي بمسار الصراع الاقليمي الاشمل [16].

ان صفقة القرن رغم عدم استهدافها العراق بصورة مباشرة، قد اسهمت في اعادة تشكيل البيئة الاقليمية التي يتحرك ضمنها، وفرضت عليه اعادة حساباته في ملفات التحالفات والامن والطاقة والموقف من القضية الفلسطينية، كما كشفت محدودية قدرة العراق على تبني سياسة خارجية مستقلة في ظل استمرار التنافس الامريكي الايراني، الامر الذي يجعل من دراسة هذه المشاريع ضرورة لفهم موقع العراق في النظام الاقليمي الجديد.

المطلب الثالث

التنافس الإقليمي على العراق (التنافس السوري والإيراني)

مع بداية عام 2020 شهدت المنطقة العربية تحول عميق في خريطة النفوذ الإقليمي، وكان ابرزها هو حالة التنافس الصامت بين ايران وسوريا على إدارة النفوذ داخل المشرق العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص، فبعد انحسار الصراع الداخلي لسوريا بشكل تدريجي وبداية عودة العلاقات العربية مع سوريا في عام 2022 برزت معها رغبة سورية باستعادة جزء من دورها القديم في الإقليم وهذا ما تم بشكل غير مباشر في مسار متقاطع مع النفوذ الإيراني المتنامي [17].

وبدأت سوريا مرحلة جديدة حيث تنظر بشكل جدي الى إعادة بناء علاقاتها الإقليمية في المنطقة ولاسيما العراق الذي يعتبر بوابة لسوريا للخروج مما كانت فيه فهو المنفذ الأول لضروريات الاقتصاد والامن لسوريا، فخلفت الحرب الداخلية في سوريا ازمة في الطاقة وانهيار في قطاع الإنتاج والصناعة وهذا ما جعل العراق هو المنفذ الامن للإمدادات المختلفة سواء كان بالنفط او النقل البري او التجارة، وحاولت سوريا استعادة تأثيرها الكبير على غرب العراق هذا ما فتح ملف التنافس مع ايران على العراق التي لها دور كبير في العراق منذ عام 2003 ، لكن نفوذها في الآونة الأخيرة اصبح اكثر حساسية بفعل الضغط الأمريكي وضربات الطائرات المسيرة والعقوبات الاقتصادية [18].

اما إيران فشهدت الأعوام ما بين 2020 الى غاية 2024 تطور وتوسع في شبكة نفوذها في العراق لكنها شهدت ايضاً تحديات عراقية تمثلت في الخطاب الشعبي العراقي الرافض لكافة التدخلات الإيرانية في العراق خاصة منذ احتجاجات تشرين عام 2019، وهذا ما دفع إيران الى إعادة ترتي ادواتها في العراق ولكن العراق بقى محور أساسي في الاستراتيجية الإيرانية لربط نفوذها بين كل من العراق وسوريا ولبنان[19].

لقد شهدت السنوات الأخيرة قبل تحول النظام في سوريا تقارب في العلاقات بين العراق وسوريا في ملفات الطاقة والطرق البرية والمنافذ الحدودية وهذا التقارب اثار خشية بعض القوى العراقية المحسوبة على ايران التي تخشى عودة نشاط تنظيم داعش الذي بدأ منذ عام 2021 تنشيط خلاياه مرة أخرى في البادية السورية ولكن الخشية هذه تحولت الى مخاوف حقيقية مع تغيير النظام في سوريا وسيطرة الفصائل المعارضة للنظام السوري، فالعراق في الوقت الحاضر قام ببناء سور فاصل بينه وبين سوريا خشية تأثير النظام الجديد على العراق كون النظام الحالي يشكل تهديد على امن العراق ومعادي للنظام الإيراني الذي ضعف نفوذه بشكل تام في سوريا وانقطعت العلاقة بينهم[20].

ان إيران في الوقت الحالي ترى ان العراق هو بوابتها الأخيرة في الدفاع عن نفسها ويجب ان تبقى نفوذها بها بشكل كبير، فإيران ترى ان صعود الفصائل المعادية الى حكم سوريا هذا يعني عودة الجماعات المتشددة في العراق فسوريا ممكن بشكل كبير ان تؤثر على العراق، فهي ترى ان سوريا أصبحت في الوقت الحاضر تهديد ويجب تقييد النفوذ السوري وخلق بيئة قد تضعف أي حليف لها في العراق [21].

ومع التحولات الجارية في الشرق الأوسط تحاول كل جهة منهم فرض نفوذها في العراق فإيران لغاية الوقت الحاضر تبسط نفوذها بشكل كبير ولكن الخطاب المتصاعد الرافض لوجودها قد يستغل من اجل تقليص نفوذها في المنطقة خاصة مع انشغال إيران في الحرب ضد إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، اما سوريا فهي في الوقت الحاضر لا تمتلك أي علاقة مع العراق بسبب خشية العراق ممن سيطر على حكم سوريا وتأثير ما حدث في سوريا على الساحة العراقية[22].

المبحث الثاني

التحديات الدولية وكيفية مواجهة العراق لها

تنوعت التحديات الدولية بعد الحرب الباردة وتباين مستوى تأثيرها بين الدول فضلا عن ترابط هذه التحديات مع بعضها البعض ،ولكن الجميع كان له تأثير على ميزان القوى الدولي وبالتالي يخلق مخاطر واضحة على النظام العالمي ،وهنا تتحمل القوة الرائدة مسؤولية تشكيل وإدارة النظام الدولي ،وان أي مشورة للقوى الصاعدة ممكن ان يخلق مشاكل للقوة الرائدة ،وبالتالي يصعب في نهاية المطاف التوازن في الالتزامات ما بين القوة الرائدة وما بين القوى الصاعدة التي أصبحت تكشف كل ما لديها من إمكانيات للتنافس ولعب دور القوى التعديلية ،وعليه سيتضمن المبحث مطلبين وكما يلي:

المطلب الأول

التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية

1. التحديات الاقتصادية:

شهد النظام الاقتصادي الدولي منذ مطلع القرن الحادي والعشرين تحولات جوهرية انعكست على توزيع القوة الاقتصادية بين الدول، اذ استمرت الولايات المتحدة في تصدر الاقتصاد العالمي بناتج محلي اجمالي تجاوز 25 تريليون دولار، في حين صعدت الصين كثاني اكبر اقتصاد عالمي بناتج يقارب 18 تريليون دولار، الامر الذي اسهم في تعميق التنافس الاقتصادي الدولي واعادة طرح مسالة تعددية مراكز القوة، كما سجل الاتحاد الاوربي ناتجا محليا مشتركا تجاوز 16 تريليون دولار، بينما سعت روسيا الى توظيف مواردها الطاقوية والعسكرية لإعادة تثبيت موقعها في معادلات التوازن الدولي، وفي مقابل هذا التنافس بين القوى الكبرى برزت الفواعل من غير الدول كعنصر مؤثر في الاقتصاد العالمي، حيث تسيطر الشركات التكنولوجية العملاقة على نسب مرتفعة من الاسواق العالمية، اذ تجاوزت القيمة السوقية لاكبر خمس شركات تكنولوجية عالمية 9 تريليونات دولار، وهو ما منحها قدرة فعلية على التأثير في السياسات الاقتصادية والمالية الدولية، كما توسع دور المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية في ادارة الازمات الاقتصادية والتنموية، خصوصا في الدول النامية والمتاثرة بالنزاعات [23].

ويرجع تنامي دور هذه الفواعل من غير الدول الى عاملين أساسيين وهما [24]:

1. تراجع قدرة الدولة الوطنية على ادارة بعض القطاعات الاقتصادية والاجتماعية نتيجة العولمة الاقتصادية وتحرير الاسواق، اذ تشير بيانات البنك الدولي الى ان حجم التجارة العالمية كنسبة من الناتج العالمي تجاوز 60%، مما قلص من قدرة الدول على التحكم الكامل في اقتصاداتها الوطنية.
2. اما العامل الثاني فيتعلق بالثورة الرقمية حيث تجاوز عدد مستخدمي الانترنيت عالميا 5 مليارات مستخدم، الامر الذي سهل نشوء شبكات اقتصادية واجتماعية عابرة للحدود.

وقد انعكست هذه التحولات على المؤسسات الاقتصادية الدولية، حيث تعرضت لضغوط اصلاحية متزايدة للتكيف مع التغير في موازين القوة، وهو ما تجسد في تعديل حصص التصويت داخل صندوق النقد الدولي لصالح بعض الاقتصادات الصاعدة، وعلى راسها الصين. كما واجهت منظمة التجارة العالمية تحديات كبيرة في ظل تصاعد السياسات الحمائية والنزاعات التجارية بين القوى الكبرى [25].

وتأثر العراق بشكل مباشر بهذه التحولات الاقتصادية العالمية، اذ يعتمد اقتصاده بشكل شبه كلي على قطاع النفط الذي يشكل اكثر من 90% من ايرادات الموازنة العامة، كما يمثل النفط ما يقارب 85% من اجمالي الصادرات، وقد ادى تذبذب اسعار النفط العالمية الى تعرض العراق لازمات مالية متكررة، كان اشدها خلال عام 2020 حين انخفضت اسعار النفط الى ما دون 40 دولارا للبرميل، مما تسبب بعجز مالي كبير وتراجع القدرة على تمويل الانفاق العام، فضلاً عن التزاماته الدولية في تسديد مبالغ التعويضات المقرة ،اذ سدد العراق لدول الكويت مبلغ 490 مليون دولار عام 2021 ،وسدد عام 2022 حوالي 629 مليون دولار لغلق ملف التعويضات والعمل لغلق جميع الملفات، حيث بلغ اجمالي ما دفعه من تعويضات دولية اكثر من 52 مليار دولار، واكمل سدادها بشكل كامل بحلول عام 2022، وهو ما شكل عبئا ماليا امتد لسنوات طويلة، وقد اعاد العراق تفعيل عضويته في عدد واسع من المنظمات الدولية، ومنها الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، واستفاد من برامج الدعم المالي والفني، اذ حصل على قروض ومساعدات لدعم الاستقرار المالي واصلاح النظام المصرفي، وبالتالي قد اكمل العراق السداد الكامل هذه التعويضات رسميا من قبل الأمم المتحدة، ورغم ذلك، لا تزال التحديات الاقتصادية قائمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة التي تجاوزت 13% في بعض الاعوام، وارتفاع نسب الفقر التي قاربت 25%، فضلا عن ضعف التنويع الاقتصادي وانتشار الفساد المالي والاداري، مما حد من قدرة العراق على الاستفادة الكاملة من الدعم الدولي [26].

2. **التحديات التكنولوجية والبيئية:**

أسهم التطور التكنولوجي المتسارع في اعادة تشكيل موازين القوة الدولية، اذ ارتفع الانفاق العالمي على البحث والتطوير الى اكثر من 2.4 تريليون دولار سنويا، وتصدرت الدول الكبرى سباق الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، وقد انعكس ذلك على عسكرة التكنولوجيا، حيث تشير تقارير دولية الى ان أكثر من 70 دولة تعمل على تطوير او استخدام انظمة عسكرية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، الامر الذي زاد من مخاطر سباق التسلح وعدم الاستقرار الاستراتيجية [27].

والسباق لا يقتصر على تطوير الأسلحة بل يشمل تحولا أعمق في اليات القوة، كأعاده تعريف السيادة وتأكل احتكار الدولة للعنف والاستقلال الاستراتيجي كما هو الحال مع الاتحاد الأوربي التي بدأت تقلل من اعتماديتها على التكنولوجيا الامريكية من خلال برنامج صناعة الدفاع الأوربي بهدف خفض الواردات الدفاعية من خارج الاتحاد من 60% الى اقل من 35%، فضلا عن تحدي الأطر القانونية والأخلاقية.[28]

ان التحديات التكنولوجية تبلغ ذروتها عادة في ثلاث حالات وهي: [29]

1. غياب الثقة الدولية: عندما تتبادل الدول الاتهامات بشأن التجسس الرقمي أو سرقة البيانات.
2. احتكار التكنولوجيا: حين تحتكر قلة من الدول او الشركات تقنيات ستراتيجية وتمنع نقلها للاخرين.
3. تسيس الابتكار: عندما تستخدم التكنولوجيا كوسيلة ضغط دبلوماسي أو اقتصادي، كما يحدث في حروب الرقائق بين القوى الكبرى.

ان النظام الدولي وفق التحديات أعلاه أصبح عاجزا عن مواكبة سرعة التطور ولذلك فان مستقبله سيتحدد الى حد كبير بمدى قدرة الدول على تحقيق التوازن بين الابتكار والمسؤولية وبين التفوق التقني والعدالة العالمية.

ويصنف العراق ضمن الدول ذات الجاهزية الرقمية المحدودة، اذ تقل نسبة الانفاق على البحث والتطوير عن 0.1% من الناتج المحلي، كما تعاني البنية التحتية الرقمية من ضعف واضح، الامر الذي جعله اكثر عرضة للهجمات السيبرانية، وقد سجلت المؤسسات الحكومية العراقية خلال السنوات الاخيرة تزايدا في محاولات الاختراق الالكتروني التي استهدفت قطاعات حيوية كالمصارف والطاقة والاتصالات، كما ان بروز التحديات الصحية والبيئية التي كان لها وقع الأثر على الاقتصاديات الصاعدة وامتدت تداعياتها لتشمل جوانب مختلفة أخرى سياسية منها واجتماعية ،اذ كشفت جائحة كورونا عام 2020 أوجه الهشاشة الاقتصادية التي كانت قائمة من قبل بل زادت من تفاقمها ، مما اسهم في تحولات تكنولوجية واجتماعية وسياسية هامة، وكذلك تأثير الازمة البيئية العالمية كالتغير المناخي والاحتباس الحراري والجفاف وندرة المياه والتصحر وتأكل التربة....الخ مما ولد تداعيات اقتصادية خطيرة ،ولأجله فان الاستثمارات في التقنيات الجديدة القادرة على الحد من العواقب المدمرة لا تتوافق مع حجم التهديد ،اذ تستمر الدول بخوض صراعات فيما تظل عاجزة عن مواجهة الكوارث البيئية الطبيعية [30].

وبما ان التأثيرات البيئية ليست متساوية، اذ تخضع لثلاثة متغيرات رئيسة:

1. القدرة على التكيف: البلدان ذات الاقتصادات المتقدمة تمتلك موارد مالية وتقنية تمكنها من إدارة الكوارث والتكيف مع التغيرات المناخية، بينما تعاني الدول النامية من هشاشة أكبر تجعلها أكثر عرضة للضرر.
2. درجة التعرض للمخاطر: تختلف الدول جغرافيا، بعض المناطق أكثر عرضة للجفاف أو الفيضانات أو الأعاصير، ما يزيد احتمالات حدوث الضرر البيئي.
3. الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية: المجتمعات ذات الهياكل الاقتصادية الضعيفة أو التي تعتمد على الزراعة مثلا تتأثر بشكل أكبر بالتقلبات البيئية.

وهذا التباين يفسر لماذا تكون الاثار البيئية مركزة في الجنوب العالمي، بينما تكون أكثر قابلية للإدارة في دول الشمال.

ان ما تقدم ولد تداعيات خطيرة بحكم طبيعتها التراكمية وعلاقتها بالأمن القومي واتساع نطاقها العالمي وارتباطها بالاقتصاد العالمي، وسبب خطورتها يكمن في التأثيرات الاقتصادية العميقة كتراجع الإنتاج الزراعي وتعطل سلاسل الامداد وارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة، فضلاً عن اتساع نطاق الهجرة البيئية والنزوح وتصاعد التنافس والصراعات على الموارد وتهديد الامن الصحي وتراجع التنوع البيولوجي وتفاقم عدم المساواة بين الشمال والجنوب، وعليه فان التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية تشكل منظومة مترابطة من المخاطر التي اثرت بعمق على العراق، وجعلته اكثر عرضة للازمات المالية والهجرات والضغوط الدولية، الامر الذي حول هذه التحديات الى احد ابرز المحددات الحاكمة لعلاقاته الدولية ومكانته الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين.

المطلب الثاني

التحديات العسكرية والامنية

شهد النظام الدولي بعد نهاية الحرب الباردة تصاعدا ملحوظا في طبيعة التحديات العسكرية والامنية، حيث لم تعد التهديدات مقتصرة على الصراعات التقليدية بين الدول، بل برزت فواعل عنيفة من غير الدول، وتوسع الارهاب العابر للحدود، وارتفعت وتيرة الهجرة غير الشرعية، الامر الذي اسهم في احداث تداعيات امنية واجتماعية وسياسية عابرة للحدود، ويعد العراق من اكثر الدول تضررا من هذه التحولات نتيجة تداخل العوامل الداخلية مع المتغيرات الاقليمية والدولية، حيث تختلف حدة هذه التحديات وفقا لثلاثة متغيرات رئيسة تتمثل في القدرة على التكيف، ودرجة التعرض للمخاطر، ومستوى الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما جعل البيئة الامنية العراقية شديدة التعقيد بعد عام 2003، وعليه سنحاول التطرق الى عدد من هذه التحديات التي تكتسب أهمية خاصة للعراق بحكم ارتباطه بمنظومة واسعة من المصالح الجيوسياسية، وبشيء من التفصيل وكما يلي :

اولا الارهاب العابر للحدود

يعد الارهاب العابر للحدود احد اخطر التحديات الامنية في النظام الدولي المعاصر، اذ تشير بيانات دولية الى ان اكثر من 70 بالمئة من العمليات الارهابية المسجلة عالميا خلال العقدين الاخيرين نفذتها جماعات عابرة للحدود، مستندة الى دوافع ايديولوجية وعقائدية متطرفة، ويتميز هذا النوع من الارهاب بقدرته على تجاوز الحدود الجغرافية للدول، سواء من حيث جنسية المنفذين او الضحايا او مكان تنفيذ العمليات، مما يحد من فاعلية القوانين الوطنية ويكشف ضعف المنظومة الامنية الدولية في التعامل مع التهديدات غير التقليدية، وقد شكل الارهاب بعد عام 2003 تحديا وجوديا للعراق، حيث تشير التقديرات الى سقوط عشرات الالاف من الضحايا المدنيين نتيجة العمليات الارهابية، فضلا عن نزوح اكثر من 4 ملايين شخص خلال ذروة سيطرة تنظيم داعش بين عامي 2014 و2017، كما تكبد الاقتصاد العراقي خسائر قدرت بعشرات مليارات الدولارات نتيجة تدمير البنى التحتية وتعطيل النشاط الاقتصادي والسياحي، الامر الذي اثر بشكل مباشر على مسار التنمية واعادة الاعمار [31].

ولقد بذل العراق جهودا عسكرية وامنية واسعة، تمثلت في اعادة بناء القوات المسلحة وتفعيل اجهزة الاستخبارات، حيث لعب الجيش والشرطة والقوات الخاصة دورا محوريا في مكافحة الإرهاب، كما برز دور الحشد الشعبي الذي تشكل عام 2014 استجابة لفتوى الجهاد الكفائي، وشارك في معارك حاسمة اسهمت في تحرير مدن استراتيجية مثل تكريت والرمادي والموصل، وقد اضفى البرلمان العراقي طابعا قانونيا على هذا الدور من خلال اصدار قانون دمج الحشد الشعبي ضمن المنظومة الامنية الرسمية عام 2016 [32].

ورغم اعلان النصر العسكري على تنظيم داعش عام 2017، الا ان التحديات الامنية لم تنته، اذ تشير التقارير الامنية الى استمرار نشاط الخلايا النائمة، خاصة في المناطق الصحراوية والحدودية، كما ان مرحلة ما بعد النصر غالبا ما تشهد تصاعدا في التحديات، نتيجة اعادة تشكل الجماعات المسلحة بأساليب جديدة، وهو ما يعرف بالإرهاب المتحول، مستفيدا من الثغرات الامنية وضعف السيطرة على الحدود [33].

وتتمثل أبرز التحديات العسكرية والامنية الراهنة في قدرة الجماعات المسلحة على تنفيذ عمليات ذات تاثير اعلامي، وضعف السيطرة الكاملة على الحدود الدولية التي تمتد لاكثر من 3600 كيلومتر، وتباين مستوى جاهزية الوحدات العسكرية في قتال المدن، فضلا عن تشتت الجهد الاستخباري، وعدم استقرار منظومة القيادة والسيطرة، وضعف الدعم اللوجستي، والنقص في القدرات التقنية والسيبرانية والاستخبارات المتقدمة [34].

ثانيا التنافس الدولي

كما تأثر الوضع الامني العراقي بالتصعيد الامريكي الايراني في المنطقة، حيث تشير الوقائع الى تعرض مواقع داخل العراق لهجمات متبادلة خلال فترات التوتر، وبلغ هذا التصعيد ذروته عام 2025، الامر الذي وضع العراق امام معادلة صعبة تتمثل في الحفاظ على توازن دقيق بين الطرفين، ومنع تحوله الى ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات الاقليمية، في ظل وجود فصائل مسلحة محلية ذات ارتباطات خارجية، وتشكل المنافسة بين القوى الكبرى، ولاسيما الولايات المتحدة وروسيا والصين والاتحاد الاوربي، احد اهم مصادر عدم الاستقرار في النظام الدولي، اذ تشير بيانات الانفاق العسكري العالمي الى تجاوز 2.2 تريليون دولار سنويا، مع تركز النسبة الاكبر لدى هذه القوى، وقد انعكس

هذا التنافس بشكل مباشر على دول العالم الثالث، ومنها العراق الذي اصبح ساحة لتقاطع المصالح العسكرية والاستخباراتية والاقتصادية، وتسعى الولايات المتحدة الى الحفاظ على وجودها العسكري والسياسي في العراق ضمن استراتيجيتها لاحتواء النفوذ الايراني وضمان امن الطاقة في الخليج، في حين تعمل روسيا على تعزيز حضورها الاقليمي مستفيدة من تراجع الانخراط الامريكي النسبي، بينما تتغلغل الصين عبر مشاريع اقتصادية كبرى مثل مبادرة الحزام والطريق، التي تجاوزت استثماراتها مئات المليارات من الدولارات، وقد قيد هذا التشابك قدرة العراق على اتخاذ قرار امني مستقل، وجعل سياساته الدفاعية رهينة للتحولات الاقليمية والدولية [35].

ثالثا التهديدات غير التقليدية

تعد التهديدات السيبرانية من اخطر التحديات غير التقليدية التي تواجه الامن الوطني العراقي، خاصة مع ارتفاع الاعتماد على الانظمة الرقمية بعد عام 2003، وتشير تقارير تقنية الى تسجيل الاف محاولات الاختراق الالكتروني سنويا استهدفت مؤسسات حكومية وقطاعات حيوية كالمصارف والطاقة، وقد استغل تنظيم داعش الفضاء السيبراني منذ عام 2014 في التجنيد والدعاية والتنسيق، مستخدما منصات التواصل الاجتماعي لنشر افكاره وتدريب عناصره، ويعود تفاقم هذا الخطر الى ضعف البنية التحتية الرقمية، وغياب تشريعات صارمة لمكافحة الجرائم السيبرانية، فضلا عن صعوبة اثبات هذا النوع من الجرائم في ظل غياب الحدود الجغرافية وعدم وضوح الهوية الرقمية، كما تمثل الهجرة غير الشرعية تهديدا امنيا غير تقليدي، اذ تسهم في زعزعة الاستقرار من خلال استغلال المهاجرين من قبل شبكات الجريمة المنظمة والجماعات الإرهابية، وتشير تقديرات دولية الى ان العراق يعد من الدول المتأثرة بحركات الهجرة والنزوح، سواء الداخلية او العابرة للحدود، مما يزيد من الاعباء الامنية والاقتصادية، ويعقد مهمة السيطرة على الحدود ومنع تهريب السلاح والافراد [36].

الخاتمة

توصلت الدراسة الى ان التحولات الدولية والاقليمية في القرن الحادي والعشرين لم تغير فقط موازين القوى، بل غيرت طبيعة التهديد ذاته، اذ أصبح مركبا ومتعدد الابعاد، يجمع بين الاقتصاد والتكنولوجيا والبيئة والامن، ويظهر العراق نموذجا واضحا لدولة تتأثر بهذه التحولات نتيجة موقعها الجيوسياسي وهشاشة بنيتها الداخلية بعد عام 2003.

فقد بين التحليل ان الاعتماد الذي يتجاوز 90 بالمئة على الايرادات النفطية حول الاقتصاد العراقي الى اقتصاد عالي الانكشاف، بحيث تتحول تقلبات السوق العالمية الى ازمات داخلية تمس الاستقرار المالي والسياسي، ومن ثم فان الخطر لا يكمن في تذبذب الاسعار بحد ذاته، بل في بنية اقتصادية غير متنوعة تعجز عن امتصاص الصدمات.

وكشفت الدراسة ان الفجوة الرقمية لا تعني تأخرا تقنيا فقط، بل تعكس اختلالا في ميزان القوة والسيادة، حيث اصبحت التكنولوجيا اداة نفوذ استراتيجي، ويجعل ضعف البنية الرقمية العراق أكثر عرضة للتهديدات السيبرانية، بما يمس جوهر الامن الوطني.

ان ازمة المياه والتغير المناخي لا تمثل تحديا طبيعيا فحسب، بل عاملا ضاغطا يولد هشاشة اجتماعية واقتصادية، ويزيد من احتمالات الهجرة وعدم الاستقرار، واظهر تمدد الارهاب ان الجماعات المسلحة تستثمر الفراغات البنيوية داخل الدولة أكثر مما تعتمد على قوتها الذاتية.

ومما سبق يستنتج ما يلي ان التحديات التي تواجه العراق مترابطة وليست منفصلة، ما يعني ان معالجتها تتطلب رؤية شاملة تعزز التنويع الاقتصادي، وتطور القدرات التكنولوجية، وتدعم الاستقرار المؤسسي، وتتبنى سياسة خارجية متوازنة تقلل من كلفة صراع المحاور، ان مستقبل العراق يتوقف على قدرته في تحويل موقعه من ساحة تنافس الى مساحة توازن وتفاعل اقليمي ودولي.

---

[1] United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), War on Gaza 2023: An Unprecedented and Devastating Impact, ESCWA, Beirut, Lebanon, 2023, p 2 – 3.

[2] جاسم يونس الحريري، الدور العراقي لدعم القضية الفلسطينية 2023/1948 دراسة حالة معركة طوفان الأقصى البطولية، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، العراق، 2023، ص 9.

[3] مثنى العبيدي، المشهد العراقي في ظل الحرب على غزة، مجلة آفاق مستقبلية، العدد 4، 2024، ص 22.

[4] Hamdi Malik, Michael Knights, Iraqi Militias Show Cohesion and Restraint During Iran–Israel War, Policy Analysis, Jun 19, 2025, p5 – 6.

[5] Harith Hasan, Iraq and the Gaza War: Between Elite Control and Popular Solidarity, institute of Regional & international studies, at : https://auis.edu.krd/iris/publications/iraq-and-gaza-war-between-elite-control-and-popular-solidarity?utm_source=chatgpt.com

[6] نور علي صكب، السياسة الخارجية الامريكية تجاه العراق في عهد ترامب، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2017، ص 320.

[7] عمار جعفر العزاوي، المرتكزات المادية المؤثرة في أهمية العراق الاستراتيجية، مجلة أبحاث استراتيجية، العدد 14، 2017، ص 151.

[8] Furat Ali Hussein, Iraq...and the US-Iranian conflict (influence and vulnerability), University of Baghdad/Department of Graduate Studies, Issue (64) December (2022), p333.

[9] زياد حازم الزلزلي، عسكرة المجتمع: التأثيرات السياسية والأمنية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ط1، ص 96.

[10] Michael Knights, Leveraging Iran's Defeat to Strengthen U.S.-Iraq Security Relations, Policy Analysis, Jul 10, 2025, at : https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/leveraging-irans-defeat-strengthen-us-iraq-security-relations

[11] حسين علاوي، العراق وحرب إسرائيل – إيران ... تجنب المواجهة المفتوحة، تقرير بتاريخ 18 يونيو 2025، تاريخ الزيارة 2025/11/25، على الرابط: https://2u.pw/NxTjno .

[12] Mohamed Abdelaziz, Arab Reactions to Trump's Peace Plan: An Analysis and Recommendation, Policy Analysis, Jan 31, 2020, at : https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/arab-reactions-trumps-peace-plan-analysis-and-recommendation?utm_source=chatgpt.com.

[13] Aaron David Miller and Robert Malley, The Real Goal of Trump's Middle East Plan, published byPolitico on January 28, 2020, at : https://carnegieendowment.org/posts/2020/01/the-real-goal-of-trumps-middle-east-plan?lang=en&center=middle-east

[14] العراق يؤكد وقوفه مع الفلسطينيين ودفاعه عن حقوقهم بعد اعلان ترامب تفاصيل " صفقة القرن "، تقرير منشور في موقع بغداد اليوم، بتاريخ 2020/1/29، تاريخ الزيارة 2025/11/26، على الرابط : https://baghdadtoday.news/108878-.html?utm_source=chatgpt.com .

[15] وائل الركابي، العراق على قائمة خيارات "صفقة القرن"، تقرير بتاريخ 2019/6/11، تاريخ الزيارة 2025/11/25، على الرابط: https://www.al-akhbar.com/Iraq/271745 .

[16] علي ياسين عبد الله، صفقة القرن الامريكية ومستقبل الدولة الفلسطينية دراسة في الجغرافية السياسية، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، العدد 9، ص 314 – 327.

[17] احمد جلال محمود، سياسات إيران الإقليمية في المنطقة العربية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد الثامن والخمسون، ج1، نوفمبر 2020، ص 141.

[18] Kheder Khaddour and Harith Hasan, The Transformation of the Iraqi-Syrian Border: From a National to a Regional Frontier, Carnegie Endowment for International Peace, 2020, p22.

[19] Muhanad Seloom, From Rivals to Allies: Iran's Evolving Role in Iraq's Geopolitics, Doha Institute for Graduate Studies, April 19, 2024, at : https://mecouncil.org/publication_chapters/from-rivals-to-allies-irans-evolving-role-in-iraqs-geopolitics/?utm_source=chatgpt.com

[20] تقارب العراق وسوريا: مجلس لرجال الاعمال بعد سنوات من العداء، تقرير بتاريخ 2022/8/18، تاريخ الزيارة 2025/11/28، على الرابط: https://n9.cl/qo4wa .

[21] بعد سوريا ولبنان .. هل تخسر ايران نفوذها في العراق؟، تقرير بتاريخ 2025/2/30، تاريخ الزيارة 2025/11/29، على الرابط: https://www.alestiklal.net/ar/article/sqwt-ahjar-aldwmynw-lhthh-alasbab-qd-tkhsr-iyran-alaraq.

[22] سارة شكر أحمد، أحداث الساحل السوري تداعيات الجوار والأمن القومي العراقي، مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2024، ص 10 – 11.

[23] Stephan Hobe "Global challenges to statehood: The increasingly important role of nongovernmental organizations " Indiana journal of global legal studies ,vol.5.,no.1(1997).p.194.

[24] رابح زغوني، فرض المنظمات الدولية الغير حكومية في الحوكمة العالمية: بين تحصيل الدور وتفعيل الصوت، مجلة الناقد للدراسات السياسية، العدد 2، المجلد 4 ،2020، الجزائر، ص79

[25] جفال عمار،قوى ومؤسسات العولمة – التحديات والاستجابة العربية، شؤون الأوسط، العدد107، صيف 2002، ص37-38

[26] قناة الجزيرة، اخبار العراق، العراق يسدد 490 مليون دولار للكويت من تعويضات الخليج وهذا ما تبقى عليه، www.aljazeera.net

[27] غريب حكيم وشرقي صبرينة، تداعيات الحرب الالكترونية على العلاقات والدولية: دراسة في الهجوم الالكتروني على ايران، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد 12، العدد2، 2020، ص92.

[2828] أسامة عبد الفتاح السيد، تأثير سباق التسلح بين القوى الكبرى على الامن العالمي منذ عام 2014، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، المجلد الثامن، العدد12 ،2023، ص704 -706.

[29] احمد عبد الحسين، الإرهاب والحروب الغير متماثلة في الشرق الأوسط، مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، العدد 72، 2022، ص149

[30] البنك الدولي: تقرير عن التنمية في العالم 2022: التمويل من اجل تحقيق تعاف منصف، تم الدخول عليه في 2025/12/8 http://www.albankaldawli.org/ar/publication/wdr2022/prief

[31] عقيل فالح، الإرهاب العابر للحدود دراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نماذج مختاره، جامعة الامام جعفر الصادق، مجلة حمورابي للدراسات، العدد44، المجلد الأول، السنة الحادية عشرة – شتاء 2022، العراق، ص631.

[32] فاضل عبد الحسن شريف، الإرهاب العابر للحدود وتأثيره على الاستقرار السياسي في العراق، مجلة دراسات دولية، العدد 59، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد ،2022، ص56.

[33] حسن البيضاني، تحديد المعالم العامة للعقيدة العسكرية العراقية على ضوء المستجدات الإقليمية والدولية بعد دحر داعش، مجلة حمورابي، العدد 36، مركز حمورابي للدراسات والأبحاث، السنة التاسعة، خريف 2020، ص 54

[34] حسن البيضاني، مابعد المعارك التحرير – داعش بين ملاذات الصحراء والعودة الى العمليات الإرهابية في المدن، مجلة اغتراب، العدد5، مركز بلادي للدراسات الاستراتيجية، بغداد ،2018، ص62.

[35] طارق عبد الله حميد، الامن السيبراني كأحد مكونات الامن القومي العراقي في ظل التحديات العالمية، مجلة جامعة الدفاع للدراسات العسكرية والاستراتيجية، العدد7، 2023، ص44.

[36] بسمة طاهر، التهديدات الأمنية العابرة للحدود وتداعياتها على الامن الوطني العراقي: الإرهاب انموذجا، مجلة قضايا سياسية، العدد74، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين،2023، ص50

Sources and references

Arabic sources and references

1. Ahmed Jalal Mahmoud, 'Iran's Regional Policies in the Arab World and Their Impact on Middle East Security', Middle East Research Journal, Issue 58, Vol. 1, November 2020.
2. Ahmed Abdul-Hussein, 'Terrorism and Asymmetric Warfare in the Middle East', Journal of International Studies, University of Baghdad, Issue 72, 2022.
3. Osama Abdel Fattah Al-Sayed, 'The Impact of the Arms Race between Major Powers on Global Security since 2014', The Scientific Journal of the Faculty of Economic Studies and Political Science, Vol. 8, No. 12, 2023.
4. Israa Alaa Wali al-Din al-Mandalawi, Challenges of Global Politics, Baghdad, 2025.
5. Basma Taher, 'Cross-border Security Threats and Their Implications for Iraqi National Security: Terrorism as a Case Study', *Political Issues* Journal, Issue 74, Faculty of Political Science, Al-Nahrain University, 2023.
6. After Syria and Lebanon... Is Iran losing its influence in Iraq?, Report dated 30 February 2025, accessed on 29 November 2025, at the link:

.https://www.alestiklal.net/ar/article/sqwt-ahjar-aldwmynw-lhthh-alasbab-qd-tkhsr-iyran-alaraq

Iraq and Syria draw closer: A business council after years of hostility, report dated 18 August 2022, accessed on 28 . November 2025, available at the link. https://n9.cl/qo4wa

7. Jassim Younis Al-Hariri, Iraq's Role in Supporting the Palestinian Cause 1948–2023: A Case Study of the Heroic Battle of Al-Aqsa Flood, Hammurabi Centre for Research and Strategic Studies, Baghdad, Iraq, 2023.
8. Jafal Ammar, 'The Forces and Institutions of Globalisation – Challenges and the Arab Response', Middle East Affairs, Issue 107, Summer 2002, pp. 37–38
9. Hassan Al-Baydani, 'After the Liberation Battles: ISIS Between Desert Hideouts and a Return to Terrorist Operations in Cities', *Igtirab* magazine, Issue 5, Baladi Centre for Strategic Studies, Baghdad, 2018.
10. Hassan Al-Baydawi, 'Outlining the General Features of Iraqi Military Doctrine in Light of Regional and International Developments Following the Defeat of ISIS', Hammurabi Journal, Issue 36, Hammurabi Centre for Studies and Research, Volume 9, Autumn 2020.
11. Hussein Allawi, Iraq and the Israel–Iran War… Avoiding Open Conflict, report dated 18 June 2025, accessed on 25 November 2025, available at:

https://2u.pw/NxTjno

12. Rabah Zeghouni, 'The Role of International Non-Governmental Organisations in Global Governance: Between Asserting a Role and Making Their Voice Heard', Al-Naqid Journal of Political Studies, Issue 2, Volume 4, 2020, Algiers
13. Ziad Hazem Al-Zalzali, The Militarisation of Society: Political and Security Implications, 1st ed., Amjad Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Sarah Shukr Ahmed, Events on the Syrian Coast: Implications for Iraq's Neighbourhood and National Security, Al-Bayan Centre for Studies and Planning, 2024.
15. Tariq Abdullah Hamid, 'Cybersecurity as a Component of Iraqi National Security in the Context of Global Challenges', Journal of the University of Defence for Military and Strategic Studies, Issue 7, 2023.
16. Iraq reaffirms its support for the Palestinians and its defence of their rights following Trump's announcement of the details of the 'Deal of the Century'; a report published on the Baghdad Today website on 29 January 2020, accessed on 26 November 2025, at the following link:
https://baghdadtoday.news/108878-.html?utm_source=chatgpt.com .
17. Aqil Faleh, 'Cross-border Terrorism: A Study of the Use of Social Media – Selected Case Studies', Imam Ja'far al-Sadiq University, Hammurabi Journal of Studies, Issue 44, Volume 1, Year 11 – Winter 2022, Iraq.
18. Ali Yassin Abdullah, 'The US "Deal of the Century" and the Future of the Palestinian State: A Study in Political Geography', Journal of the Faculty of Law and Political Science, Issue 9.
19. Ammar Jaafar Al-Azzawi, 'The Material Factors Influencing Iraq's Strategic Importance', Strategic Research Journal, Issue 14, 2017.
20. Fadhil Abdul-Hasan Sharif, 'Cross-Border Terrorism and Its Impact on Political Stability in Iraq', International Studies Journal, Issue 59, Centre for International Studies, University of Baghdad.
21. Al Jazeera, Iraq News: Iraq pays $490 million to Kuwait in Gulf war reparations; this is what remains, www.aljazeera.net
22. World Bank: World Development Report 2022: Financing an Inclusive Recovery, accessed on 8 December 2025

http://www.albankaldawli.org/ar/publication/wdr2022/prief

23. LJin Mustafa Ismail, 'The Role of International Organisations in Supporting Reforms in Iraq', White Paper, Al-Bayan Centre for Studies and Planning, 15 February 2022

24. Muthanna al-Obeidi, 'The Iraqi Situation in the Wake of the War on Gaza', *Future Horizons* magazine, Issue 4, 2024.
25. Nour Ali Sakab, US Foreign Policy Towards Iraq Under Trump, Arab Democratic Centre for Strategic, Political and Economic Studies.
26. Wael Al-Rikabi, 'Iraq on the list of options for the "Deal of the Century"', report dated 11 June 2019, accessed 25 November 2025, available at:
https://www.al-akhbar.com/Iraq/271745

RESOURCE:

1. Aaron David Miller and Robert Malley, The Real Goal of Trump's Middle East Plan, published byPolitico on January 28, 2020, at : https://carnegieendowment.org/posts/2020/01/the-real-goal-of-trumps-middle-east-plan?lang=en&center=middle-east
2. Furat Ali Hussein, Iraq...and the US-Iranian conflict (influence and vulnerability), University of Baghdad/Department of Graduate Studies, Issue (64) December (2022).
3. Hamdi Malik, Michael Knights, Iraqi Militias Show Cohesion and Restraint During Iran-Israel War, Policy Analysis, Jun 19, 2025.
4. Harith Hasan, Iraq and the Gaza War: Between Elite Control and Popular Solidarity, institute of Regional & international studies, at : https://auis.edu.krd/iris/publications/iraq-and-gaza-war-between-elite-control-and-popular solidarity?utm_source=chatgpt.com
5. Ikenberry , G.J.the future of the liberal world orde, foreign Affairs , 2011.
6. Kheder Khaddour and Harith Hasan, The Transformation of the Iraqi-Syrian Border: From a National to a Regional Frontier, Carnegie Endowment for International Peace, 2020.
7. Michael Knights, Leveraging Iran's Defeat to Strengthen U.S.-Iraq Security Relations, Policy Analysis, Jul 10, 2025, at : https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/leveraging-irans-defeat-strengthen-us-iraq-security-relations.
8. Mohamed Abdelaziz, Arab Reactions to Trump's Peace Plan: An Analysis and Recommendation, Policy Analysis, Jan 31, 2020, at : https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/arab-reactions-trumps-peace-plan-analysis-and-recommendation?utm_source=chatgpt.com.
9. Muhanad Seloom, From Rivals to Allies: Iran's Evolving Role in Iraq's Geopolitics, Doha Institute for Graduate Studies, April 19, 2024, at : https://mecouncil.org/publication_chapters/from-rivals-to-allies-irans-evolving-
10. Stephan Hobe "Global challenges to statehood: The increasingly importamt role of nongovermmental organizations " Indiana journal of global legal studies,vol.5.,no.1(1997) role-in-iraqs-geopolitics/?utm_source=chatgpt.com
11. United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), War on Gaza 2023: An Unprecedented and Devastating Impact, ESCWA, Beirut, Lebanon, 2023.